

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	28-November-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	Influenza Vaccine, between choice and duty
PAGE:	21
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Dr. Abdel Hafiz Khoga



بين الخطأ والصواب

د. عبد الحفيظ خوجة
استشاري في طب المجتمع
مدير مركز المساعدة التخصصي بمستشفى الملك فهد بجدة

a.khoga@asharqalawsat.com

لقاح الإنفلونزا.. بين الخيار والواجب

• سلطت مرارا عن أهمية أخذ التطعيم ضد الإنفلونزا، وما جدوى ذلك إن كان الشخص يصاب بالإنفلونزا حتى بعد التطعيم؟ أمر منطقي أن يتم التساؤل عما تشك في جدواه أو نجهل حقيقته، إنما من غير المنطقي أن يصر البعض على عدم أخذ التطعيم بناء على إشاعات أو مغالطات غير مبنية على أسس علمية. إن مسألة التطعيم ضد الأمراض المعدية ومنها الإنفلونزا تتعدى الحرية الشخصية، وتعتبر واجبا وطنيا نلتزم به من أجل حماية المجتمع وأفراد من مرض قضي على ملايين البشر سابقا، وما زال يهدد فئات منهم في الوقت الحالي. إن ضرر الإصابة بالإنفلونزا لا يقتصر على الشخص المصاب بل يتعدى إلى الغير وقد يؤدي إلى إزهاق الأرواح، لذلك فمسألة الخيار في أخذ لقاح الإنفلونزا أصبحت ثانوية. إن اللوسم الحالي لانتشار الإنفلونزا الموسمية يشهد زيادة ملحوظة في عدد الحالات مقارنة بالأعوام الثلاثة السابقة. كما وإن النشاط العام للإنفلونزا يعود لأنماط بشرية، ووجد أن الزيادة المرصودة هي من سلالة H1N1. وعليه فقد قامت وزارة الصحة بحملات ميدانية تعرف بهذا المرض، وتدعو إلى تحصين المواطنين والمقيمين على حد سواء لتجنب جماعه

والحد من انتشاره، خاصة بعد أن أظهرت الإحصاءات حدوث وفيات بلغت 35 حالة منذ بداية 2015 بين المصابين وعددهم أكثر من 14 ألف حالة إنفلونزا مبلغة للوزارة. وتطعيم الإنفلونزا المستخدم حاليا يحتوي على السلالات الثلاث من فيروس الإنفلونزا الأكثر انتشارا في العالم ومن ضمنها سلالة H1N1.

إن فترة بقاء فيروس الإنفلونزا على الأسطح الصلبة غير المسامية مثل «ستلستيل» والبلاستيك تتراوح بين 24 - 48 ساعة، ومدة بقائها على الملابس والورق والأقنعة من 8 - 12 ساعة، ومدة بقائها على الأيدي 5 دقائق.

وتؤكد وزارة الصحة أن التطعيم آمن، وتنصح بإعطائه سنويا وفقا لتوصيات مراكز مراقبة الأمراض CDC خاصة للفئات ذات الخطر الأعلى للإصابة بالمرض وهم:

- مرضى السكري.
- المرضى الذين يعانون من الربو أو الأمراض الرئوية المزمنة الأخرى.
- المصابون بأمراض القلب المزمنة.

- المصابون بأمراض الكلى المزمنة.
- المصابون بأمراض الكبد المزمنة.
- أمراض الجهاز العصبي المركزي.
- المصابون بضعف جهاز المناعة سواء الوراثة أو المكتسب (مثل الأورام وبعض الأدوية والعقاقير مثل الكورتيزون).
- الذين يعانون من السمعة المفرطة.
- النساء الحوامل.
- الذين يتناولون علاج الأسبرين لفترة طويلة.
- الأطفال من سن 6 أشهر إلى 5 سنوات.
- الفئة العمرية 50 سنة فأكثر.
- جميع العاملين في الرعاية الصحية من أطباء وفنيين وطاقم التمريض.
- الحجاج والمعتمرين قبل الذهاب إلى أداء مناسك الحج والعمرة.
- ولا بد على المصابين بالإنفلونزا ارتداء الكمام الطبي الأنفي أثناء العمل والاختلاط بالآخرين.